123 - وإن إلياس لمن المرسلين .

- 124 - إذ قال لقومه ألا تتقون .

- 125 - أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين .

- 126 - ا ربكم ورب آبائكم الأولين .

- 127 - فكذبوه فإنهم لمحضرون .

- 128 - إلا عباد ا المخلصين .

- 129 - وتركنا عليه في الآخرين .

- 130 - سلام على إل ياسين .

- 131 - إنا كذلك نجزي المحسنين .

- 132 - إنه من عبادنا المؤمنين .

قال قتادة : يقال إلياس هو إدريس وعن ابن مسعود Bه قال : إلياس هو إدريس وكذا قال الضحاك وقال وهب بن منبه : هو إلياس بن نسي بن فنحاص بعثه ا تعالى في بني إسرائيل بعد (حزقيل) عليهما السلام وكانوا قد عبدوا صنما يقال له بعل فدعاهم إلى ا تعالى ونهاهم عن عبادة ما سواه وكان قد آمن به ملكهم ثم ارتد واستمروا على ضلالتهم ولم يؤمن به منهم أحد فدعا ا عليهم فحبس عنهم القطر ثلاث سنين ثم سألوه أن يكشف ذلك عنهم ووعده بالإيمان به إن هم أصابهم المطر فدعا ا تعالى لهم فجاءهم الغيث فاستمروا على أخبث ما كانوا عليه من الكفر فسأل ا أن يقبضه إليه وكان قد نشأ على يديه (اليسع بن أخطوب) عليهما السلام .

{ إذ قال لقومه ألا تتقون } أي ألا تخافون ا D في عبادتكم غيره { أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين } ؟ قال ابن عباس ومجاهد : { بعلا } يعني ربا قال عكرمة وقتادة : وهي لغة أهل اليمن وقال ابن إسحاق : أخبرني بعض أهل العلم أنهم كانوا يعبدون امرأة اسمها بعل وقال عبد الرحمن بن زيد : هو اسم صنم كان يعبده أهل مدينة يقال لها بعلبك غربي دمشق وقال الضحاك : هو صنم كانوا يعبدونه وقوله تعالى : { أتدعون بعلا } ؟ أي أتعبدون صنما { وتذرون أحسن الخالقين ... ا ربكم ورب آبائكم الأولين } أي هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له قال ا تعالى : { فكذبوه فإنهم لمحضرون } أي للعذاب يوم الحساب { إلا عباد ا المخلصين } أي الموحدين منهم وهذا استثناء منقطع وقوله تعالى : { وتركنا عليه في الآخرين } أي ثناء جميلا { سلام على إل ياسين } كما يقال في إسماعيل إسماعين وهي لغة بني

أسد وقوله تعالى : { إنا كذلك نجزي المحسنين ... إنه من عبادنا المؤمنين } قد تقدم تفسيره وا أعلم